

¹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوتَا قِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَةَ صَارَتْ إِلَى إِرْمِيَا مِنَ الرَّبِّ، ²خُذْ لِنَفْسِكَ دَرَجَ سِفْرٍ وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ بِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَعَلَى يَهُودَا وَعَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ، مِنْ الْيَوْمِ الَّذِي كَلَّمْتُكَ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ يُوشِيَّا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. ³لَعَلَّ بَيْتَ يَهُودَا يَسْمَعُونَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي آتَا مُفَكِّرًا أَنْ أَصْنَعَهُ بِهِمْ، فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، فَأَعْفِرَ ذَنْبَهُمْ وَحَطَّيْتَهُمْ. ⁴فَدَعَا إِرْمِيَا بَارُوخَ بْنَ نِيرِيَّا، فَكَتَبَ بَارُوخُ عَنْ فَمِ إِرْمِيَا كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي كَلَّمَهُ بِهِ فِي دَرَجِ السِّفْرِ. ⁵وَأَوْصَى إِرْمِيَا بَارُوخَ قَائِلًا، آتَا مَحْبُوسٌ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَدْخُلَ بَيْتَ الرَّبِّ. ⁶فَادْخُلْ أَنْتَ وَاقْرَأْ فِي الدَّرَجِ الَّذِي كَتَبْتَ عَنْ فَمِي كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ فِي آذَانِ الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي يَوْمِ الصَّوْمِ، وَاقْرَأْهُ أَيْضًا فِي آذَانِ كُلِّ يَهُودَا الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينَتِهِمْ. ⁷لَعَلَّ تَصَرَّعَتْهُمْ بَعَثَ أَمَامَ الرَّبِّ فَيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ، لِأَنَّهُ عَظِيمُ الْعَصَبِ وَالْعَيْطُ اللَّذَانِ تَكَلَّمَ بِهِمَا الرَّبُّ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. ⁸فَفَعَلَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا حَسَبَ كُلِّ مَا أَوْصَاهُ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ بِقِرَائَتِهِ فِي السِّفْرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. ⁹وَكَانَ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِيَهُوتَا قِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا، فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَنَّهُمْ تَادُوا لِيَصُومَ أَمَامَ الرَّبِّ، كُلَّ الشَّعْبِ فِي أورشليمَ وَكُلَّ الشَّعْبِ الْقَادِمِينَ مِنْ مَدِينَتِهِمْ يَهُودَا إِلَى أورشليمَ. ¹⁰فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي السِّفْرِ كَلَامَ الرَّبِّ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فِي مَخْدَعِ جَمْرَتَا بْنِ شَاقَانَ الْكَاتِبِ فِي الدَّارِ الْعُلْيَا فِي مَدْخَلِ بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ الْجَدِيدِ فِي آذَانِ كُلِّ الشَّعْبِ. ¹¹فَلَمَّا سَمِعَ مِيخَايَا بْنُ جَمْرَتَا بْنِ شَاقَانَ كُلَّ كَلَامِ الرَّبِّ مِنَ السِّفْرِ، ¹²تَرَلَّ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ إِلَى مَخْدَعِ الْكَاتِبِ، وَإِذَا كُلُّ الرُّؤَسَاءِ جُلُوسٌ هُنَاكَ. أَلَيْسَامَاغُ الْكَاتِبُ، وَدَلَايَا بْنُ شَمْعِيَا، وَالتَّائَانُ بْنُ عَكْبُورَ، وَجَمْرَتَا بْنُ شَاقَانَ، وَصِدْقِيَا بْنُ حَنَنِيَا، وَكُلُّ الرُّؤَسَاءِ. ¹³فَأَخْبَرَهُمْ مِيخَايَا بِكُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ عِنْدَمَا قَرَأَ بَارُوخُ السِّفْرَ فِي آذَانِ الشَّعْبِ. ¹⁴فَأَرْسَلَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ إِلَى بَارُوخَ يَهُودِيِّ بْنِ تَنْبِيَا بْنِ سَلْمِيَا بْنِ كُوشِي قَائِلِينَ، الدَّرَجُ الَّذِي قَرَأْتَ فِيهِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ خُذْهُ بِيَدِكَ وَتَعَالَ. ¹⁵فَأَخَذَ بَارُوخُ بْنُ نِيرِيَّا الدَّرَجَ بِيَدِهِ وَأَتَى إِلَيْهِمْ. ¹⁶فَقَالُوا لَهُ، اجْلِسْ وَاقْرَأْهُ فِي آذَانِنَا. فَقَرَأَ بَارُوخُ فِي آذَانِهِمْ. ¹⁷فَكَانَ لَمَّا سَمِعُوا كُلَّ الْكَلَامِ أَنَّهُمْ خَافُوا تَاطِرِينَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا لِبَارُوخَ، إِجْبَارًا نُخْبِرُ الْمَلِكَ بِكُلِّ هَذَا الْكَلَامِ. ¹⁷ثُمَّ سَأَلُوا بَارُوخَ، أَخْبِرْنَا كَيْفَ

كَتَبْتُ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ عَنْ فَمِي. ¹⁸ فَقَالَ لَهُمْ بَارُوخُ، بِعَمِيهِ
 كَانَ يَقْرَأُ لِي كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ وَأَنَا كُنْتُ أَكْتُبُ فِي السِّفْرِ
 بِالْجَبْرِ. ¹⁹ فَقَالَ الرَّؤَسَاءُ لِبَارُوخُ، اذْهَبْ وَاحْتَبِئْ أَنْتَ
 وَإِزْمِيَا وَلَا تَعْلَمْ إِنْسَانٌ آيْنَ أَنْتُمَا. ²⁰ ثُمَّ دَخَلُوا إِلَى الْمَلِكِ
 إِلَى الدَّارِ وَأَوْدَعُوا الدَّرَجَ فِي مَخْدَعِ أَلِيسَامَاعِ الْكَاتِبِ،
 وَاحْتَبَرُوا فِي أَدْنِي الْمَلِكِ بِكُلِّ الْكَلَامِ. ²¹ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ
 يَهُودِيَّ لِيَأْخُذَ الدَّرَجَ، فَأَخَذَهُ مِنْ مَخْدَعِ أَلِيسَامَاعِ الْكَاتِبِ،
 وَقَرَأَهُ يَهُودِيٌّ فِي أَدْنِي الْمَلِكِ وَفِي آدَانِ كُلِّ الرَّؤَسَاءِ
 الْوَاقِفِينَ لَدَى الْمَلِكِ. ²² وَكَانَ الْمَلِكُ جَالِسًا فِي بَيْتِ
 السَّنَاءِ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، وَالْكَائُونُ قُدَّامَهُ مُتَّبِعٌ. ²³ وَكَانَ
 لَمَّا قَرَأَ يَهُودِيٌّ ثَلَاثَةَ شُطُورٍ أَوْ إِبْعَةَ أَنَّ الْمَلِكَ سَعَّهُ
 بِمِزْرَاهِ الْكَاتِبِ وَأَلْقَاهُ إِلَى النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ حَتَّى
 فَنِيَ كُلُّ الدَّرَجِ فِي النَّارِ الَّتِي فِي الْكَائُونِ. ²⁴ وَلَمْ يَخَفِ
 الْمَلِكُ وَلَا كُلُّ عِيِيدِهِ السَّامِعِينَ كُلَّ هَذَا الْكَلَامِ، وَلَا
 سَقُّوا نِيَابَهُمْ. ²⁵ وَلَكِنَّ الثَّانِيَّ وَالثَّلَاثَةَ تَرَجُّوا الْمَلِكَ
 أَنْ لَا يُحْرِقَ الدَّرَجَ فَلَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ. ²⁶ بَلْ أَمَرَ الْمَلِكُ
 يَرْحَمِيئِيلَ ابْنَ الْمَلِكِ، وَسَرَاتِيَا بْنَ عَزْرِيئِيلَ، وَسَلْمِيَا بْنَ
 عَبْدِيئِيلَ أَنْ يَقْبِضُوا عَلَى بَارُوخِ الْكَاتِبِ وَإِزْمِيَا النَّبِيِّ،
 وَلَكِنَّ الرَّبَّ جَبَّاهُمَا. ²⁷ ثُمَّ صَارَتْ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى إِزْمِيَا
 بَعْدَ إِحْرَاقِ الْمَلِكِ الدَّرَجَ وَالْكََلَامِ الَّذِي كَتَبَهُ بَارُوخُ عَنْ
 فَمِ إِزْمِيَا. ²⁸ عُدُّ فَخَذُ لِتَفْسِيكَ دَرْجًا آخَرَ، وَاكْتُبْ فِيهِ كُلَّ
 الْكَلَامِ الْأَوَّلِ الَّذِي كَانَ فِي الدَّرَجِ الْأَوَّلِ الَّذِي أَحْرَقَهُ
 يَهُوَباقِيمُ مَلِكُ يَهُودَا. ²⁹ وَقُلْ لِيَهُوَباقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، هَكَذَا
 قَالَ الرَّبُّ، أَنْتَ قَدْ أَحْرَقْتَ ذَلِكَ الدَّرَجَ قَائِلًا، لِمَاذَا كَتَبْتُ
 فِيهِ، مَجِيئًا بِحَيٍّ مَلِكٌ بَابِلَ وَيُهْلِكُ هَذِهِ الْأَرْضَ وَيُبْلَسِي
 مِنْهَا الْإِنْسَانَ وَالْحَيَوَانَ. ³⁰ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ عَنْ
 يَهُوَباقِيمَ مَلِكِ يَهُودَا، لَا يَكُونُ لَهُ جَالِسٌ عَلَيَّ كُوسِيَّ
 دَاوُدَ، وَتَكُونُ جُنَّتُهُ مَطْرُوحَةً لِلْحَرِّ تَهَارًا وَلِلْبَرْدِ
 لَيْلًا. ³¹ وَأَعَاقِبُهُ وَنَسَلُهُ وَعِيِيدَهُ عَلَى إِيْمِهِمْ، وَأَجْلِبُ عَلَيْهِمْ
 وَعَلَى سُكَّانِ أورشليمَ وَعَلَى رِجَالِ يَهُودَا كُلِّ الشَّرِّ
 الَّذِي كَلَّمْتُهُمْ عَنْهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا. ³² فَأَخَذَ إِزْمِيَا دَرْجًا آخَرَ
 وَدَقَعَهُ لِبَارُوخَ بْنِ نَبِيئِيَّا الْكَاتِبِ، فَكَتَبَ فِيهِ عَنْ فَمِ إِزْمِيَا
 كُلَّ كَلَامِ السِّفْرِ الَّذِي أَحْرَقَهُ يَهُوَباقِيمُ مَلِكِ يَهُودَا بِالنَّارِ،
 وَزِيدَ عَلَيْهِ أَيْضًا كَلَامٌ كَثِيرٌ مِثْلُهُ.